

--٥٥--

من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها) .

٢٧ - والقناعة رأس الغنى (اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ، واغنني بفضلك عمن سواك) .

٢٨ - والله يغضب إن تركت دعاءه . وبنى آدم حين يسأل يغضب يطبع على أه بيت من الشعر (اللهم إني أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والسلامة من كل إثم ، والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار) .

٢٩ - وعلى المرء أن يدعو لأخيه بظهر الغيب (ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل) .

٣٠ - وعلى الداعي ألا يستعجل ربه ، فإنه لا يعلم ما يمكنه له من خير ، ويصرفه عنه من شر (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل ، يقول قد دعوت ربى فلم يستجب لى) خ ٢٠ (الدعوات) ص ١٥٨ .

٣١ - وقد يظن الداعي أن تحقيق مطلوبه هو الخير له . وربما كان هذا صحيح ، وربما كان هناك خير منه (ما على ظهر الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم) .

٣٢ - وعلينا أن نتجنب الحقد على الناس ، وندعو كل يوم (اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر) .

٣٣ - وعلى الإنسان ألا يسب مظاهر الطبيعة ، فإن رأى ما يزعجه فليجأ إلى ربه (لاتسبوا الريح ، فإذا رأيتم ما تسكروهون فقولوا اللهم إنا نسألك من